



٢٩٧

مَعْرِضُ الْبَقَائِمِ  
وَمِنْهُنَّ الطَّبَقَاتُ

لِلْأَبِي طَالِبِ الْجَمِيلِ الْبَرْبَرِيِّ

مؤسسة النشر الإسلامي (التابعة)  
لجماعة المدرسين بقرية الشرفية (أبهران)

# مَحْرَجُ الثَّقَاتِ وَرِثِيَةُ الطُّفَاتِ

في جمع الرواة المصرحة بتوثيقهم بالخصوص او العموم او الممدوحة

بما يمكن استنباط الوثاقة منه بالتتبع في كتب الامامية

للعبد المرتجى عناية ربه

ابوطالب التجليل التبريزي

الطبعة الثانية بتكميل وتصحيح



الكتاب: معجم الثقات  
المؤلف: الشيخ ابوطالب التجليل التبريزي  
الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين - بقم المشرفه  
المطبوع: ١٠٠٠ نسخة  
التاريخ: جادى الثانية ١٤٠٤ الموافق لشهر فروردين ١٣٦٣

## الاهداء

انى لاستحيى يا بقية الله ان اقدم بحضرتك هذه الصحائف او غيرها ما للعبد والاهداء اذا كان بنفسه و روحه لمولاه . وانى لمعترف بتقصيرى فى اداء عشر من معشار ما وجب لى من وظيفة الخدمة لك يا مولاي .

ولكن رجائى يا مؤملى و ملاذى ان تسلك بى فى زمرة خدامكم الآخذين بحجزتكم ، الذين لازوا باباكم وتمسكو ابذيل عنايتكم واستشفعوا بشفاعتكم ؛ فاشفع يا مولاي لهذا المسكين ولو الذيه يوم يقوم الحساب .

وابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يؤدى عنى حقوق والدى الحنون قده و ان يبلغ بروحه الى درجات العليين و يحشره مع مواليه الائمة الطاهرين .

فانه قد تحمل لى مشاق كثيرة و سلكنى فى سلك الروحانية ، واقنع بالمعيشة اليسيرة وبذل بماله ومهجته فى ذلك حيث كان الناس الى الدنيا وزخرفها يرفلون .

فالى رحمة الله ترحلت ابها الوالد الرؤوف ، وهنيئاً لك الفوز الى جواره ، وقد كنت مدة حياتك مبتهجاً بمناجاته مشتاقاً الى لقيه .

## جدول تعيين طبعة الكتب التي نقلنا

### عنها في هذا الكتاب

- «اصول الكافي» ط طهران مطبعة الاسلامية سنة ١٣٨٨
- «الاستبصار» ط النجف دار الكتب الاسلامية
- «اكمال الدين» للصدوق - ط طهران مطبعة الاسلامية سنة ١٣٧٧
- «الامالي» له ايضاً - ط طهران مطبعة الاسلامية سنة ١٣٨٠
- «الامالي»، للمفيد - ط النجف مطبعة الحيدرية .
- «الارشاد» له ايضاً - ط طهران مطبعة الاسلامية سنة ١٣٧٧
- «الاقبال» للسيد ابن طاووس ط طهران سنة ١٣١٤
- «ابصار العين في أنصار الحسين» للعلامة السماوي، ط النجف سنة ١٣٤١
- «الاستيعاب» ط مصر مع الاصابة سنة ١٣٥٨
- «اسد الغابة» ط افست بطهران
- «الاختصاص» ط طهران سنة ١٣٧٩
- «بحار الأنوار» ط طهران ، كمپاني. نقلنا عنه بواسطة هاشم التكلمة.
- «بصائر الدرجات» ط تبريز سنة ١٣٨١

- «تاريخ الاسلام» للذهبي ط مصر سنة ١٣٦٨
- «تحرير الطاووسى للرجال الكشى» النسخة المخطوطة لمكتبة آية الله  
المعظمى النجفى مدظله.
- «تعليقة البهبهانى للرجال الكبير» المطبوعة معه بطهران سنة ١٣٠٧
- «تفسير على بن ابراهيم» ط بيروت ١٣٨٧ هـ
- «تفسير العسكري ع» ط ايران سنة ١٣١٥
- «التوحيد» للصدوق - ط البدرى بطهران سنة ١٣٨٧
- «تهذيب الشيخ» - ط النجف مطبعة النعمان سنة ١٣٧٩
- «تفريح المقال» للعلامة المامقانى - ط النجف مطبعة المرتضوية .
- «تكملة الرجال» للشيخ عبد النبي الكاظمى - ط مكتبة الحكيم بالنجف .
- «التقريب» لابن حجر العسقلانى - ط محمد سلطان بمصر .
- «ثواب الاعمال» للصدوق - ط المصطفوى بطهران سنة ١٣٧٥
- «ثقات الرواة» للشهرستانى .
- «الثقات فى اسانيد كامل الزيارات» ط النجف سنة ١٣٨٥
- «جامع الرواة» ط كوشانپور بطهران .
- «حبيب السير» ط طهران سنة ١٣٣١ ش
- «حلية الاولياء» للحافظ ابى نعيم ط مصر سنة ١٣٥١
- «الخصال» للصدوق ج ١ ط مطبعة قم بتصحيح السيد فضل الله
- «الخصال» « ج ٢ ط مطبعة الشيعى بطهران سنة ١٣٧٤
- «الخلاصة» للعلامة - ط طهران مطبعة الحيدرية سنة ١٣٨١
- «دلائل الامامة» ط النجف سنة ١٣٦٩

«الذكري» للشهيد - الطبعة القديمة .

«رجال النجاشي» ط بمشي

«رجال البرقي»، ط جامعة طهران سنة ١٣٢٢

«رجال الشيخ» ط النجف مطبعة الحيدرية سنة ١٣٨٠

«رجال الكشي»، وهو اختيارات الشيخ له - ط منشورة مؤسسة

الاعلمي بكر بلا .

«رجال ابن داود» ط جامعة طهران سنة ١٣٤٢

«رجال ابن شهر آشوب» المسمى بمعالم العلماء - ط طهران

مطبعة فردين .

«رجال الوسائل» الملحق بآخره - ط امير بهادر .

«رجال السيد علي اكبر بن السيد محمد شفيح الموسوي» المسمى

بترائف المقال في معرفة طبقات الرجال نسخة مكتبة آية الله العظمى

النجفي المرعشي مدظله .

«رجال الدنبلي الخوئي» المسماة بملخص المقال - الطبعة القديمة

«الرواشح» السيد الداماد - ط ايران سنة ١٣١١

«السرائر» لابن ادريس - ط قم مطبعة العلمية سنة ١٣٩٠

«شرح الاستبصار» نقلنا عنه بواسطة هامش التكملة .

«علل الشرايع» للصدوق - ط مكتبة الطباطبائي بقم

«عقاب الاعمال» له ايضاً - ط اسعد بيغداد .

«عيون الاخبار» له ايضاً - ط دار العلم بقم سنة ١٣٧٧

«العدة» للشيخ - ط مطبعة دت پرساد في بمبئي .

- «عمدة الطالب» ط بمبئي سنة ١٣١٨  
 «الغبية، للنعماني - ط طهران سنة ١٣١٨  
 «الغبية» للشيخ - ط ايران بخط محمد علي التبريزي .  
 «الفهرست» للشيخ - ط النجف مطبعة الحيدرية سنة ١٣٨٠  
 «الفهرست» لابن النديم - ط مصر سنة ١٣٤٨  
 «فلاح السائل» للسيد بن طاووس - ط طهران سنة ١٣٨٢  
 «الكافي» ط طهران مطبعة الحيدري سنة ١٣٧٧  
 «كامل الزيارات» لابن قولويه - ط النجف مطبعة المرتضوية

سنة ١٣٥٤

- «كفاية الاثر» ط المطبوع مع الاربعين للمجلس سنة ١٣٠٥  
 «كشف الغمة» ط طهران سنة ١٣٨١  
 «مجموعه قورام» ط طهران مطبعة الحيدري .  
 «المحاسن للبرقي، ط طهران مطبعة رنگين سنة ١٣٣٠ ش  
 «مستدرك الوسائل» ط طهران سنة ١٣٢١  
 «مشرق الشمسين» لشيخنا البهائي - المطبوع مع حبل المتين  
 له ايضاً .

«مقياس الهداية» للعلامة المامقاني ، المطبوع مع تنقيح المقال في  
 النجف مطبعة المرتضوية .

- «مقاتل الطالبين» ط النجف سنة ١٣٥٣  
 «منهج المقال» المعروف بالرجال الكبير لميرزا محمد الاسترابادي

ط طهران سنة ١٣٠٧



- «مناقب ابن شهر اشوب» ط قم مطبعة الطباطبائي .
- «المنتهى» للعلامة - ط تبريز لمكتبة الحاج محمود آغا الكتبي .
- «مختلف الشيعة» له ايضا - ط طهران بخط احمد الشيرازى .
- «من لا يحضره الفقيه» ط طهران مطبعة آفتاب سنة ١٣٧٦
- «الناصریات» للسيد مرتضى - المطبوع فى جوامع الفقه سنة ١٣٧٦
- «نهج البلاغة» ط طهران سنة ١٣٤٥
- «الوجيزة» هو رجال المجلسى - المطبوع بطهران مع خلاصة العلامة
- «الوافى» للفيض الكاشانى قده ط الافست بطهران لمكتبة الاسلامية
- «وسائل الشيعة» ط طهران بخط التويسر كانى المعروفة بطبعة امير بهادر .

- «وفيات الاعيان» لابن خلكان - ط مصر لمكتبة النهضة المصرية .
- «هوامش التكلمة» للسيد محمد صادق آل بحر العلوم، المطبوع معه بالنجف .

## مقدمة

بقلم سماحة آية الله العظمى السيد

شهاب الدين المرعشى النجفى

مدظله

بسمه تعالى

الحمد لله الذى وفقنا لتحمل الاثر والرواية و رزقنا معرفة علمى الرجال والدراية والصلاة والسلام على علم الارشاد والهداية سيدنا ونبينا ابي القاسم محمد صاحب لواء الحمد والراية وعلى آله الائمة البررة منقذى البرية عن الضلالة والغواية.

وبعد فيقول العبد اللاتذالعائذ بابواب آل الرسول الاكرم المنيع مطيته بافئتهم ابو المعالى شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى حشره البارى جل شأنه مع آبائه الميامين وانا له شفاعة اسلافه الطاهرين آمين آمين : انه غير خفى على من القى السمع و هو شهيد ان من اهم العلوم الاسلامية علم الحديث و تشخيص صحيحه عن سقيمه وتمييز سمينه عن غشه ، اذ عليه تدور رحى الاستنباط و عرفان الاحكام ومنه تستمد فى معرفة

الحلال والحرام وهو المحور والمدار هو أس من أساسات الشرع القويم  
وركن من أركانه.

ولكن ذلك بعد احراز الصدور والجهة والسلامة عن الاعراض  
والمعارض وغيرها من الشؤون الدخيلة في الصحة او الكمال وقد تكفل  
لكل من هذه الامور باب في اصول الفقه وعلم الدراية او الرجال والف  
فطاحل الفضل ورجال العلم زبراً أو كتباً فيها . واهم تلك المهام الا وهو  
البحث عن الصدور اذ هو في المرتبة الاولى وغيره متفرع عليه تفرع البناء  
على المبني والدار على الاساس .

والطريق الموصل اليه والكاشف عنه هو البحث والتحقيق فسي  
حال الرواة المنسلكين في سلاسل اسانيد الروايات النبوية والولوية الشريفة  
فممن توجهت ركائب اساطين الحديث وفقهه اليها، فكم من متاعب ومشاق  
توجهت الى نفوسهم الزكية الزاكية في هذا الشأن فصاغوا الكتب و  
الرسائل في بوتقة التعبير جادوا واجادوا في سلكي التقرير والتحريير .  
فله درهم وعليه اجرهم وحشرهم المولى الكريم سبحانه وجزاهم خير الجزاء .  
و ممن وفقه باريه اللطيف الكريم في هذا العصر السليل الروعاني  
فخر الافاضل عين اقرانه والامائل ذخر المدرسين زين المؤلفين من ضم  
الى المقامات العلمية درجات التقى والورع حجة الاسلام والمسلمين آية  
البارى الحاج ميرزا ابوطالب التجليل التبريزي دامت بركاته ووفرت  
حسناته .

فانه قد سهر الليالي واكد الايام اتعب النفس وبذل النفيس في-  
تنسيق كتاب «معجم الثقات وترتيب الطبقات» ولعمري ورب الراقصات

وداهي المدهوات لقداتي بماهو المؤمل والمراد وجاد فيما افاد . فترى المنسق مع وجازته واختصاره لقدحاز علماً جما في باب التوثيق وتمييز المشتركات ، سهل المنال الذي هو غاية آمال الرجال سيما فيما فسى هذا الزمان الذي قلت الهمم وطره الفتور وفشى الكسل . اشار المؤلف الى المصادر والمراجع واودع فيه فوائدهامة التي هي من الشؤون الخطيرة في هذا المضمار ، فجدير بان يقال : كم ترك الاول للآخر ، ولاغر وفانه ممن حاز قصب السباق في مضامير السعادات وحوى صنوف النبل والكمالات صرف نقد العمر العزيز في فقه الدين واكتساب العلم بانواعه مشفوعة بضروب الخلال الحميدة والخصال المحموده . فارجو من الله تعالى شأنه العزيز ان يكون كتابه صدقة جارية له و مرجعاً لرواة الحديث وفقهه ومنهلا عذباً لناهلي معرفة الرجال وحملة الاحاديث والاثار المنيفة .

ثم انه دام علاه وزيد في ورعه وتقاه استجاز عنى في رواية الاحاديث المروية عن موالينا الائمة الميامين البررة السادة الفادة الخيرة المودعة في كتب الاصحاب ، وفي رواية ما نقله في هذا السفر الجليل عن اعلام فن الرجال واركان هذا العلم الشريف واقطابه حتى يكون المنقول عنهم مسنداً اليهم معنعناً عنهم روماً للاتقان في النقل وتقوية للاسناد .

وحيث كان اهلا لذلك وجديراً بما هناك فأجزت له ان يروى عنى الاخبار المأثورة والاثار المروية في الكتب الاربعة وغيرها من مجاميع الحديث وزبره ، واجزت له أيضاً ان يروى تلك التوثيقات التي نقلها عن خرايرت علم الجرح والتعديل عنى عن مشايخي الكرام اساطين الاسلام وهم عدة تربو على المأتين منهم استاذى السنادى ومن عليه الاعتماد محور

اكر الرواية شيخ الاجازة آية الله في الزمن مولاى ابو محمد السيد الحسن صدر الدين الموسوى الكاظمينى صاحب الكتب الممتعة كتأسيس الشيعة الكرام لقنون الاسلام وغيره عن مشايخه منهم استاذه فقيه الشيعة مولانا الشيخ محمد الحسن النجفى صاحب كتاب الجواهر عن مشايخه منهم العلامة السيد محمد جواد الحسينى العاملى صاحب كتاب مفتاح الكرامة عن مشايخه منهم العلامة الفقيه الاكبر الشيخ جعفر النجفى صاحب كتاب كشف الغطاء عن مشايخه منهم الوحيد البهبهانى كل ما افاده وجميع ما فى الكتب الرجالية للاعلام المتقدمين عليه . حيلولة السند وعن صاحب مفتاح الكرامة عن العلامة الشيخ ابى على الحائرى كل ما اودعه فى رجاله من نظاره و منقولاته .

و من اروى عنه والدى العلامة شرف العترة الفاطمية نسابة آل رسول الله فى عصره آية الله السيد شمس الدين محمود الحسينى المرعشى النجفى عن مشايخه منهم والده العلامة فى العلوم المتنوعة السيد شرف الدين على الحسينى المرعشى النجفى صاحب كتاب قانون العلاج عن مشايخه ، منهم والده العلامة النسابة الحاج السيد محمد الحسينى المرعشى عن مشايخه ، منهم والده العلامة السيد ضياء الدين ابراهيم الحسينى المرعشى عن مشايخه ، منهم فقيه آل الرسول العلامة الشيخ يوسف البحرانى صاحب كتاب الحدائق عن مشايخه ، منهم العلامة المولى محمد رفيع الجيلانى نزيل مشهد الرضا عليه السلام عن مشايخه ، منهم شيخه غواص تيار الاحبار والاثار ومستخرج كنوز الانوار مولانا العلامة المجلسى بطرقه المشهورة المودعة فى اجازات البحار .

وممن اروى عنه الاستاذ العلامة المصنف المؤلف المكثّر  
المجيد آية الله الحاج الشيخ عبدالله المامقاني صاحب كتاب الرجال فاني  
اروى عنه عن مشايخه، منهم والده العلامة الزاهد الشيخ محمد الحسن  
المامقاني صاحب ذرايع الاحلام عن مشايخه، منهم استاذه العلامة الحاج  
السيد حسين الحسيني التبريزي الشهير بالكوه كمرى عن جماعة، منهم  
استاذه واستاذ المتأخرين العلامة علم التقي الحاج الشيخ مرتضى الأنصاري  
صاحب كتابي الفرائد والمتاجر وغيرهما عن مشايخه منهم استاذه العلامة  
في الفنون المتنوعة الحاج ملا احمد الفاضل النراقي صاحب كتاب المستند  
عن مشايخه، منهم استاذه العلامة السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي  
عن مشايخه، منهم الوحيد البهبهاني عن مشايخه منهم والده العلامة المولى  
محمد اكمل عن مشايخه منهم العلامة الميرزا محمد الشهير بالماميرزا  
الشيرازي صاحب الحاشية على المعالم عن مشايخه منهم العلامة المجلسي  
صاحب البحار بطرقة التي ذكرها في ذلك السفر الجليل وغيره .

وممن اروى عنه العلامة البحاثة آية الله الشيخ ميرزا محمد بن  
رجب علي الطهراني صاحب كتاب مستدرك البحار وغيره عن مشايخه منهم  
ثقة الاسلام خريت علوم الحديث والرواية ثالث المجلسيين مولانا الحاج  
ميرزا حسين النوري الطبرسي صاحب كتاب مستدرك الوسائل وغيره  
بطرقة التي اوردها فيه وفي غيره .

وممن اروى عنه العلامة الرجالي الفقيه المحدث الاصولي  
آية الله السيد ابو تراب الخوانساري النجفي صاحب كتاب شرح نجات  
العباد وشرح مشيخة الفقيه والتهذيب عن مشايخه منهم استاذه العلامة

الاخوند ملامحمدالفاضل الايروانى النجفى عن جماعة منهم استاذة العلامة الاخوند ملا عبدالكريم الايروانى النجفى نزيل بلدة قزوين والمدرس بها عن مشايخه منهم العلامة الميرسيد على الطباطبائى الحائرى صاحب الرياض عن مشايخه منهم استاذه وخاله الوحيد البهبهانى بطرقه المذكورة الى غير ذلك من الطرق والاسانيد الى ارباب الكتب الاربعة وسائر مجاميع الحديث وغيرها .

فشيخنا المستجيزان يرويهما عنى بالطرق التى اشرنا اليها وغيرها . وفى الختام ارجو من منن الخالق الكريم ان يوفقنا لاداء حق العترة الطاهرة النبوية زملاء الكتاب وقرناء القرآن بما تبايعهم وبث مناقبهم ونشر معارفهم واصولهم واسئله سؤال عبدخاضع مستجير ان يحشرنا فى زمرتهم وتحت الويتهم وان يرزقنا حلاوة مناجاته وذكره وتوفيق عبادته وان يسردنا فيمن سلم المسلمون من يده ولسانه وان يخرجنا من هذه النشأة مع موالاة النبي الاكرم واله الميامين .

(كلمة وصية نافعة) ثم اوصيكم بامعاشراهل الفضل والعلم بتشهير الذيل عن ساق الجد فى ترويج العلوم الشرعية سيما الفقه والحديث فقد اصبحا غريبين وكاد ينقطع نسلهما بتوجه ميول المحصلين الى المجالات والمقالات العصرية .

فيا اسفاً على الكتب الفقهية والحديثية اين حماتهما ؟ اين الدعاة اليهما ؟ اين الذاب عنهما ؟ اللهم نبهنا عن هذه النومة كى لانروج عن غيرهما .  
فيا بؤساً لقوم درت معاشهم من الشرع ونبتت لحومهم من مائدة ولى العصر ثم يصرفون اعمارهم فى غيره .

الهي اسئلك بحق نبيك محمد سيد المرسلين في فرج وليك صاحب  
الزمان ووقفنا لماتحب وترضى وجنبنا عما لاتحب ولا ترضى انك الجواد  
الكريم. هذا ما اتاحتها الفرص بتحريره في هذه الرسالة والعجالة.  
وقد فرغ منه العبد المستكين خادم علوم اهل البيت عليهم السلام ابو المعالي  
شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي كان الله له في كل حال في صبيحة  
يوم السبت لثلاث خلون من اولى الجمادين من سنة ١٣٩١ ببلدة قم المشرفة  
حرم الائمة وعش آل محمد صلى الله عليه وآله .



## مقدمة المؤلف

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على آلائه وله الشكر على نعمائه؛ حمد أليقدر العادون على احصائه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف انبيائه وعلى وصيه امير المؤمنين والائمة من ولده اولياء الله واحبائه الذابة عن دينه وحماته لاسيما المهدي المنتظر خاتم اصفياه .

وبعد فيقول العبد المفتقر الى رحمة ربه الغنى ابوطالب بن علي- اكبر التجليل التبريزي عامله الله بفضله وغفر له ولو الديه وحشرهم مع رسوله الكريم واهل بيته الطاهرين : انى قدرأيت طيلة المباحث الفقهية والمراجعات الى الاحاديث الشريفة صعوبة استكشاف وثافة رواة سلسلة السند وعدمها لتشخيص صحة الحديث وضعفه لمن يراجع الاحاديث فان المراجع الى الحديث الذى الجأه الاضطرار الى تحصيل الاطلاع على وثافة رواة سنده غير الطالب لاحوال الرجال على نحو الاستقلال. فاحسستشدة ميسس الحاجة الى ما يسهل هذا الخطب فاردت وضع

- كتاب نحو معجم اللغات يكون كافلاً لذلك من وجوه .
- (١) ان يكون جامعاً للرواة الثقات بالاستقصاء التام في كتب الرجال وتضاعيف سائر كتب الامامية .
- (٢) ان يكون ممحضاً لذكورهم من غير اختلاط بغير الرواة من الرجال، وبغير الثقات من الرواة من الضعاف والمجاهيل والحسان .
- (٣) ان يكون ممحضاً لذكر اسم الراوى بما يميزه ووثاقته وطبقته بنحو الايجاز من غير اختلاط لذلك بذكر سائر احواله .
- (٤) ان يكون ضابطاً للمدارك يستغنى به المراجع عن المراجعة الى غيره فجعلت له فصولاً منحازاً كل منها عن الآخر ، حذراً عن كون الاختلاط قادحاً لسهولة التناول؛ وعلى الله اتوكل في جميع اموري فانه نعم المولى ونعم النصير .

## قيمة توثيقات القدماء في الفقه

تسالم الفقهاء على اختلاف مسالكهم على تلقي توثيقات القدماء كالشيخ والنجاشي بالقبول ، اما من باب حجية الشهادة او حجية الخبر الواحد وان كان يعتبر فيهما كونهما عن حس ، لا ابتناء توثيقهم على الحس لقرب عصرهم من الرواة واحاطتهم بالقرائن المحسوسة المبصرة او المسموعة من الافواه او المنقولة في الكتب الرجالية العتيقة غير الواصلة الينا ، حيث انها منقولات محسوسة ، وكم لهم من كتب في الرجال لم تصل الينا وقد بلغ عددها من زمان الحسن بن محبوب الى زمان الشيخ نحواً من خمسمائة جمعها في «مصفى المقال» او لكون توثيقهم عن الحس السمعي لنقل واحد عن واحد وشيخ عن شيخ الى ان ينتهي الى المعاصر للراوى كما هو مسلك بعض

اعاظم العصر ، ولا يقدح احتمال كونها عن حدس لقيام السيرة على حجية خبر الثقة اذالم يعلم كونه مبنياً على الحدس ، واما من باب حجية قول اهل الخبرة ، ولا يرد عليه ما في حجية قول المتأخرين من عدم كون الفقيه معذوراً في تقليده عن غيره فيما يبتنى عليه الاجتهاد في الاحكام الشرعية بل من شرط الاستنباط ان يكون بنفسه خبرة مستنبطاً من المدارك التي استنبط منها غيره في تشخيص وثاقفة الرواة ؛ فان هذا الاشكال غير متوجه في متابعة توثيقات القدماء ، لعدم وصول مدارك التوثيق التي كانت لقدماء اصحابنا الينا كما تقدم ، فلانما نصل للمراجعة الى الخبرة الواقعة عليها المتصلعة فيها ، وكان عليها السيرة بين الفقهاء من زمن الشيخ الى زماننا هذا حتى بين فطاحل السرجالين منهم واما من باب انسداد العلم والظن الخاص بالوثاقفة فلما حيص عن حجية الظن الحاصل من توثيقاتهم لما وصل اليهم ما لم يصل الينا .

## موضوعات الكتاب في فصوله

«الفصل الاول» قد استوعبنا في هذا الفصل توثيقات آحاد الرواة الموجودة في اصول الرجال اعنى رجال النجاشي ورجال الشيخ وفهرسته ورجال الكشي (اختيارات الشيخ لرجال الكشي) التي تعرف في الرجال بالاركان الاربعة كالكتب الاربعة المعروفة في الحديث ، والموجودة في سائر مدارك الرجال المؤلفة الى عهد الحلبيين العلامة وابن داود التي وصلت الينا وقد سردنا اسمائهم في جدول المآخذ ، وما لم تصل الينا المفقودة الاثر الموجودة عند العلامة وابن داود ، واضفت عليها ما ظفر به

من التوثيق بنحو الاستطراد في سائر كتب الامامية . وربما نقلت عن المتأخرين اعنى من بعد العلامة وابن داود احياناً وان كان لا اعتبار بتوثيقهم كما تقدم ، عند تفرد الموثق من القدماء فقد ضمنا اليه واحداً او اكثر من المتأخرين ليتحقق التعدد كل ذلك بضبط رقم الصحيفة من الكتاب المنقول عنه فبلغ بحمد الله تعالى عدد الرواة الثقات التي نقلنا توثيقها بالخصوص ٤٠٩ رجلا .

**«الفصل الثاني»**، اوردنا فيه ما حصل لنا من التتبع في اسانيد الكتب الاربعة وغيرها من كتب الحديث المعتبرة لاستخراج من يروى عنه صفوان او ابن ابي عمير او البزنطي ، لما وقع فيهم التوثيق بالعموم فبلغ عددهم ٤٧٨ رجلا سردناه بضبط المأخذ .

وفيه أيضاً سرد الرواة التي يشملهم التوثيق العام المندرج في اول كامل الزيارات وبلغ عددهم ٣٨٨ رجلا .  
وفيه أيضاً سرد الرواة التي يشملهم التوثيق العام في اول تفسير على ابن ابراهيم وبلغ عددهم ٢٦٠ رجلا .

**«الفصل الثالث»** عقدناه لضبط المدائح التي يمكن استنباط الوثيقة منها ممن لم يصرح بتوثيقه من الرواة ؛ اوردنا فيه جميع مدائح رجال النجاشي والشيخ وفهرسته والفقرات الدالة على المدح المعتمده من الروايات المشتملة على المدح التي استخرجناها من رجال الكشي او من خلال الاحاديث المتفرقة في الابواب المختلفة من كتب الحديث بتلخيص المتون واسقاط الاسانيد وضبط صحيحها وسقيمها ليسهل تناولها للمراجع في وقت قليل . وقد كابلت في استحصائها منذ سنين و كانت الكتب الرجالية المتأخرة

لى خير معين ؛ لاسيما رجال الوسائل رجال الكبير ونقد الرجال والتنقيح للعلامة الما مقانى فانه بحر مواج استفدت منه بما يعجز لسانى عن اداء شكره جزاه الله وسائر المكابدين فى هذا الفن الشريف باحسن الجزاء . وقد بلغ عدد المذكورين فى هذا الفصل ٢٤٠١ رجلا . ولا اقول : انه لم يشذ عنى شىء ولا شك ان المتتبع ربما يقف على اكثر منها .

«الفصل الرابع» فى البحث والتنقيب عن كون شيخوخة الحديث من وجوه التوثيق وعدمه واقسام المشايخ ووجه الفرق بينهم .  
«الفصل الخامس» فى استخراج صحاح الاسانيد المحذوفة فى الكتب الاربعة ؛ وضبط آراء العلامة فى الخلاصة والميرزا فى المنهج والسيد النفرشى فى نقد الرجال والاشارة الى مواضع خلافهم ووجهها .

## ترتيب طبقات الرواة

برع الاستاذ خريت فن الرجال الاية الكبرى العلامة البروجردى طيب الله رمسه فى ترتيب الطبقات لرواة الحديث ، فجعل لهم من زمن صحابة الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله الى زمن شيخ الطائفة اثنى عشر طبقه بادياً من صحابته (ص) فجعلهم الطبقة الاولى وجعل من اخذ عنهم الحديث ثانية الطبقات وهكذا .

قال قده (على ما فى تقريراته المسماة بالبدر الزاهر) : واعلم ان رجال الشيعة الامامية بل المسلمين بحسب تلمذة بعض لبعض تنقسم الى طبقات ، ويراعى فى ذلك الغلبة والكثرة ويبتدئ بصحابة النبى (ص) ، فصحابته الاخذون منه كلهم من الطبقة الاولى والتابعون الذين أخذوا من الصحابة وتلمذوا لهم طبقة ثانية وتابعوا التابعين طبقة ثالثة وتلامذة الطبقة الثالثة طبقة رابعة والاغلب فى روايتهم عنه (ص) وجود ثلاث

وسائط - الى أن قال - وليعلم ان كل طبقة تنقسم الى صغار وكبار وانه قد يكون رجل واحد لطول عمره مدركاً لطبقتين كالحمادين ، فانهما من الخامسة وقد أدركا زمان السادسة أيضاً و عليك بالدقة فى أسانيد الروايات حتى تطلع على طبقات الرواة وبذلك تقدر على تمييز الاسانيد المرسله بحذف الوسائط (المسندة بحسب الظاهر) انتهى كلامه .  
وكان قد يذكر طبقة بعض رواة الحديث فى خلال دراساته الفقهية و  
لازال تأسفى انه لم تنل الا يذكرها الا الى اقل القليل.

واول من تصدى لترتيب طبقات الرواة شيخنا البهائى قدس فاجعل مشجراً سماه «مشجر الرجال الثقات» وجدنا ورقة منه مشتملة على رجال اربع طبقات من عهد الشيخ الى عهد الكلينى.

ومن التراث الغير المحتسب والتريكة النفيسة مؤلف اجادبه العلامة المحقق المتتبع السيد الاجل السيد على اكبرين محمد شفيح على اصغر الموسوى قدس الله سره من معاصرى شيخنا الانصارى قدس سماه بـ «طرائف المقال فى معرفة طبقات الرجال» فجعل من عصر مشايخه الى عصر صحابة الرسول الاكرم ﷺ اثنتين وثلاثين طبقة بادياً من طبقة مشايخه فجعل الشيخ قدس فى الطبقة الثامنة عشر، وجعل صحابته (ص) آخر الطبقات الطبقة الحادية والثلاثين.

وقال فى كيفية ترتيب الطبقات: اما الباب الاول فيه طبقات تبلى الى الثلاثين ونيف من هذا الزمان الى زمان صحابة الرسول (ص) . والغالب درك اشخاص كل طبقة سابقة ولاحقة طبقة الوسط، الا انا قد لاحظنا الراوى والمروى عنه فجعلنا الاول فى طبقة والثانى فى الاخرى ولو بالنظر الى غالب

رجال كل منهما «انتهى».

وما اوردنا في كتابنا هذا من تعيين طبقة كل واحد من ثقات الرواة عقيب ذكر اسمه فما أخذ من هذا التراث العلمي، وما أضفنا عليها مما لم يوجد فيه فقد اشرنا اليه في الهامش مقروناً بدليله . لكننا قد بدأنا في ترتيب الطبقات من صحابة الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله ، فجعلناهم في الطبقة الاولى .

وقد ادرجنا طبقة الراويين عن الحسين (ع) في طبقة الراويين عن امير المؤمنين عليه السلام لكونهما (ع) معدودين من صحابة الرسول (ص) كما في رجال العامة فيكون الراوي عنهما معدوداً في الطبقة الثانية المصطلح على تسميتهم بالتابعين ثم رتبناها طبقه بعد طبقة حتى انتهت الطبقات في الشيخ الى الثانية عشر . فحيث راعينا هاتين الجهتين آلت طبقاتنا من طبقه لترتيب الاستاد العلامة قدده بعينه .

فشكر الله مساعيها الجميلة وجزاهما عنى وعن جميع الامامية خير جزاء المحسنين وجعلنا ممن يستخدم به لدينه وجعل نيائنا خالصة لوجهه الكريم ذخراً ليوم لنا لا ينفع فيه مال ولا بنون .

## رموز الكتاب

مانقلناه في هذا الكتاب عن النجاشي ؛ والكشي ، والبرقي ، وابن شهر اشوب ، والعلامة ، وابن داود ؛ والمجلسي اريد بها كلام كسل واحد منهم في « رجاله » وانما اسقطنا كلمة في رجاله عقيب ذكر اسم كل واحد منهم روماً للاختصار. و الرقم المذكور عنده للمصفحة المنقولة عنها من رجاله المطبوعة الطبعة التي ذكرناها في جدول تعيين طبعة الكتب المنقولة عنها .

علامة ( الهالين ) لاجل تمييز الرجل عن غيره ممن يشترك معه في الاسم من الحسان والضعاف والمجاهيل المذكورة في نتائج التنقيح وهي اكثر الكتب ايراداً لاسماء الرجال ؛ ذكرت اسم الرجل وما يميز به من بينهم بن اسم ابيه او ابيه وجده او اجداده او لقبه او كنيته او سائر عناوينه بين (الهالين) ومالا يحتاج اليه منها في التمييز بعد الهالين .

ورمزت الى المعصوم الذي روى عنه الرجل بأخر اسمه الشريف ، فكتبت بعد التعرض للرجل الذي يروي عن الرسول الاكرم ﷺ و امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهكذا وبعدهم لم يرو عنهم بلا واسطة لهم وكان مأخذى في ذلك رجال النجاشي والشيخ وخالفت في ذلك كتب القوم حيث اشاروا بالرموز المذكورة الى ابواب رجال الشيخ فيمن روى عنهم و من لم يرو (ع) لكنى رأيتة ربما يخالف لما ذكره النجاشي فرجحته عليه .  
وقبل الشروع في المقصود أرى من الواجب الشكر والثناء الجميل لمن قد ارشدني الى الاحاطة على نواذر كتب هذا الفن ومنحني من مكتبته العامة والخاصة بمطبوعاته ومخطوطاته ، وهو القدوة العليا وآية الله العظمى



المرعى النجفى دام ظله الوارف.

وقد قل ثنائى فى جنب مكرماته ومننه على وسوقه لى الى طرائق التوفيق جزاه الله عنى خير جزاء الشاكرين ومتع الله المسلمين بطول بقائه والحمد لله رب العالمين .

هزايا الطبعة الثانية: تمتاز هذه الطبعة عن الطبعة السابقة بجهات (الاولى) كونها مشتملة على تصحيح الاغلاط الطبيعية وغير الطبيعية الموجودة فى الطبعة الاولى .

(الثانية) استدراك (اربعة) من الرواة الموثقة بالخصوص التى استقصيناها من المدارك الرجالية فى هذا الكتاب وقفنا على سقوطها من ا لطبعة الاولى بتكرار المقابلة بعد الطبع وهم :

(ذريح المحاربى) و(عمران بن موسى الزيتونى) و(عثمان بن عيسى) و(محمد بن سكين) بن عمار النخعى ومن قسم الرواة التى ورد فيها ما يمكن استنباط الوثاقة منه حسين بن عبيد الله السعدى وعبد الله بن محمد الدعلجى وعبد الملك بن عبد الله .

(الثالثة) قد اضعفنا فى عداد من يروى عنهم صفوان او البرزنى او ابن ابى عمير التى استخرجناها بالتبع فى الاسانيد عدة اخرى بالمقابلة لما استخرجه بعض الافاضل الاعلام فى كتابه «مشايخ الثقات الثلاثة» .

وفى الختام اقدم مزيد الشكر للفاضلين النبيلين حجتى الاسلام الشيخ مرتضى فرج پور والسيد فتاح المرتضى ، لاعانتهم الى فى تنسيق الطبعة الثانية و تكميلها بالتبع والمقابلة وفقهما الله تعالى لمرضاته وجعلهما من حماة الدين وهداة المسلمين .

ابوطالب التجليل